خبير ذكاء اصطناعي يحذر من خطره الخارق: لا يمكن السيطرة عليه

كشف العالم البريطاني ستيوراد راسل - المعروف بإسهاماته في الذكاء الاصطناعي- أن أنظمة الذكاء الإصطناعي القوية لا يمكن السيطرة عليها.

و كان البروفيسور ستيوارت راسل واحدًا من أكثر من 1000 خبير وقعوا في مارس الماضي على خطاب مفتوح يدعو إلى التوقف لمدة ستة أشهر عن تطوير أنظمة أكثر قدرة من 4-GPT s'OpenAI التي تم إطلاقها حديثًا - خليفة برنامج الدردشة عبر الإنترنت ChatGPT وهو مدعوم من 3.5-GPT.

و نقلت شبكة سكاي نيوز عن راسل قوله: "لقد وقعت على الخطاب لأنني أعتقد أنه يجب أن يقال إننا لا نفهم كيف تعمل هذه الأنظمة (الأكثر قوة). لا نعرف ما هي قادرة على انجازه. وهذا يعني أننا لا نستطيع السيطرة عليها".

و لفت إلى أن "الناس قلقون بشأن التضليل والتحيز العنصري والجنساني في مخرجات هذه الأنظمة".

و أضاف أن أحد أكبر المخاوف هو المعلومات المضللة والتزييف العميق (مقاطع فيديو أو صور لشخص تم تغيير وجهه أو جسده رقميًا بحيث يبدو أنه شخص آخر - يتم استخدامه عادةً بشكل ضار أو لنشر معلومات كاذبة).

و حذر الخبير، وهو أستاذ علوم الكمبيوتر في جامعة كاليفورنيا من "التأثير الهائل لهذه الأنظمة إلى الأسوأ من خلال التلاعب بالناس بطرق لا يدركون حتى حدوثها".

قال إن الصين وروسيا وكوريا الشمالية لديها فرق كبيرة "تضخ المعلومات المضللة" وباستخدام الذكاء الاصطناعي "أعطيناهم أداة قوية".

أضاف "قلق الرسالة يتعلق حقًا بالجيل القادم من النظام. في الوقت الحالي، تعاني الأنظمة من بعض القيود في قدرتها على إنشاء خطط معقدة."

تابع "أنه في ظل الجيل التالي من الأنظمة، أو الذي يليه، يمكن أن تدار الشركات بواسطة أنظمة الذكاء الاصطناعي. وأضاف: "يمكن أن ترى حملات عسكرية تنظمها أنظمة ذكاء اصطناعي".

أضاف "إذا كنت تبني أنظمة أقوى من البشر، فكيف يحافظ البشر على سلطتهم على تلك الأنظمة إلى الأبد؟ هذا هو الشاغل الحقيقي وراء الرسالة المفتوحة.